فيما يواصل الجيش العراقي عملياته ضد تنظيم القاعدة بالأنبار

عشرات القتلى والجرحى في تفجيرات بجنوب بغداد

■ بغداد / متابعات :

أعلنت قيادة عمليات بغداد، امس الأربعاء، أن انفجار عبوتين ناسفتين فى سوق الأثوريين فى منطقة الدورة جنوبى بغداد تسبب فى مقتل واصابة 91 شخصا.

وقال الناطق باسم عمليات بغداد العميد سعد معن -فى بيان امس- إن اعتداء حدث بواسطة عبوتين ناسفتين فى سوق الآثوريين بمنطقة الدورة جنوبى بغداد، أسفر عن استشهاد 35 شخصا وإصابة 56 آخرين بجروح.

وكان مصدر أمنى قد أفاد فى وقت سابق امس بأن أربعة أشخاص قتلوا، وأصيب 18 آخرون بجروح، إثر انفجار ثلاث عبوات ناسفة بالتعاقب فى سوق الاثوريين بمنطقة الدورة جنوبي بغداد.

كما شهدت العاصمة بغداد امس انفجار سيارة مفخخة بالقرب من كنيسة «ماريو حنا» بمنطقة الدورة أيضا، ما أسفر عن مقتل 14 شخصا وإصابة 31 آخرين بجروح متفاوتة، معظمهم من أبناء الطائفة المسيحية، وذلك بعد خروجهم من قداس أقيم بالكنيسة.

الى ذلك أعلنت وزارة الدفاع العراقية، امس الأربعاء، عن مقتل 11 مسلحًا وضبط 24 سيارة مسروقة، حصيلة العمليات المشتركة لثلاثة أيام فى محافظة الأنبار، نحو 110 كم شمال العاصمة بغداد.

وذكر بيان للوزارة، امس الأربعاء، أن وزير الدفاع بالوكالة سعدون الدليمى وكبار ضباط الوزارة زارو قيادة عمليات الأنبار، والتقوا قادة الوحدات والتشكيلات العسكرية بالمحافظة.

وأضاف البيان، أن الدليمي نقل خلال اللقاء توجيهات القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي، بتكثيف اللقاءات مع أهالي الأنبار وطرد الإرهابيين من المحافظة وإدامة الزخم، والتواصل العملياتى.

ولفت البيان إلى أن الحصيلة النهائية للعمليات المشتركة للأيام الثلاثة الماضية هى قتل 11 إرهابيًا والسيطرة على الكثير من العجلات، وضبط 6 عجلات تحمل أحزمة ناسفة ولابتوبات ومعدات يستخدمها الإرهابيون وضبط 5 مسدسات كواتم و 24 سيارة مسروقة من قبل الإرهابيين تم إعادتها إلى مقر العمليات .

وكان مصدر فى قيادة عمليات الأنبار، أعلن فى وقت سابق، امس ، أن قوات الأمن العراقية وبمساندة طيران الجيش دمرت 16 عجلة رباعية الدفع تعود للتنظيمات الإرهابية فى مناطق متفرقة من قضائي القائم والرطبة غربى الأنبار، فيما تمكنت القوات المشتركة من اعتقال أربعة إرهابيين فى قضاء راوة غربى الأنبار.

يذكر أن القوات الأمنية العراقية كانت قد بدأت الأحد الماضى عملية عسكرية واسعة فى صحراء محافظة الأنبار، أطلق عليها اسم « عملية ثأر القائد محمد»، وذلك على خلفية مقتل قائد الفرقة السابعة محمد الكروي وعدد من الضباط والجنود أثناء مداهمتهم وكرا للإرهابيين فى محافظة الأنبار.

■ جانب من التفجيرات في العراق

المعارضة التونسية تتهم الائتلاف الحاكم بالالتفاف على الحوار

■ من إجتماع الهيئة السياسية لجبهة الإنقاذ

■ تونس / متابعات :

اتهمت جبهة الإنقاذ الوطني، والتي تضم أحزاب المعارضة التونسية، الائتلاف الثلاثي الحاكم «بمحاولة الالتفاف على مسار الحوار الوطني وتحييده عن أهدافه»، على حد قولها.

وقالت الهيئة السياسية للجبهة الوطنية للإنقاذ في بيان نشر الثلاثاء عقب الاجتماع الذي عقدته صباح أول من أمس: «إن الجبهة تسجل محاولة أطراف الترويكا الالتفاف على مسار الحوار الوطني وتحييده عن أهدافه، في خارطة طريق الرباعي الراعي بالإخلال بقاعدة التوافق، وذلك بالرغم من أن جبهة الإنقاذ تجاوبت مع هذه المبادرات وقدمت في سبيل إنجازها تنازلات».

ورداً على الأخبار التي تحدثت في وقت سابق عن تصدع «جبهة الإنقاذ» والخلافات بين مكوناتها السياسية، قال بيان الجبهة إنه «بخصوص سير جبهة الإنقاذ أعربت مكوناتها عن تمسكها بهذه الجبهة باعتبارها مكسباً وطنياً في الحركة الديمقراطية، وجب المحافظة عليها وتدعيمها بمزيد من أحكام التنسيق بين جميع مكوناتها وتفعيل مؤسساتها والعمل على تلافي بعض الهنات التي طرأت على بعض المواقف والخطاب الإعلامي وحل الخلافات في إطار النقاش الديمقراطي».

وكانت جلسة الحوار الوطني المنعقدة الاثنين الماضي، قد أقرّت بأن يكون يوم الأربعاء 25 ديسمبر الجاري بداية العد التنازلي لتشكيل الحكومة القادمة في أجل لا يتجاوز 15 يوماً، كما الاتفاق على ضرورة الانتهاء من تشكيل الحكومة الجديدة التي سوف يرأسها وزير الصناعة الحالي مهدي جمعة، وكتابة الدستور وتشكيل هيئة تشرف على الانتخابات القادمة، وذلك قبل 14 يناير القادم، الذي يصادف الذكرى الثالثة للثورة.

إلى ذلك، التقت قيادات الجبهة الشعبية (تحالف اليسار) وهي احدى مكونات جبهة الانقاذ، الثلاثاء، السفير الأميركي، جاكوب ولاس، ودار الحديث حول تطور الأوضاع في تونس في ضوء نتائج الحوار الوطني.

وفي هذا الإطار، أوضح السفير الأميركي رداً على المقال المنشور أخيراً بجريدة «لومند» الفرنسية، أن الولايات المتحدة لا تدعم أي مرشح، وهي تعتبر هذه المسألة مسألة داخلية بحتة وأن ما يعنيها هو توصل التونسيين إلى توافق يحافظ على المسار الديمقراطي وعلى السلم ببلدهم، بحسب بلاغ رسمي صادر عن الجبهة، مشيرة الى أن اللقاء كان بطلب من السفير الأميركي.

وكانت جريدة «لوموند» الفرنسية قد كشفت في عددها الصادر الاثنين 16 ديسمبر الجاري، عن أن «اختيار وزير الصناعة في حكومة التونسية الحالية مهدي جمعة لخلافة علي العريض في رئاسة الحكومة كان نتيجة ضغوط خارجية، وتحديداً أوروبية وأميركية».

وقالت الجريدة: «إن لقاءً مهماً جمع بداية الشهر الجاري في تونس عدداً من سفراء الدول الأوروبية وسفير الولايات المتحدة الأميركية، واتفقوا على دعم ترشيح مهدي جمعة لرئاسة الحكومة القادمة».

استقالة 3 وزراء أتراك على خلفية قضايا فساد

■ أنقرة / متابعات :

تواجه حكومة أردوغان أزمة كبيرة يبدو أنها آخذة في الاتساع، فبعد استقالة وزيري الاقتصاد ظافر كاغلايان والداخلية معمر غولر على خلفية تحقيق في فساد، أعلن وزير البيئة أيضاً استقالته ودعا أردوغان للحذو حذوه.

وجاءت استقالات الوزراء الثلاثة في إطار تورط مسؤولين في قضية فساد، تم على إثرها اعتقال 24 شخصية منذ 17 من ديسمبر الحالي في قضية وضعت الحكومة في مواجهة مع القضاء وهزت ثقة المستثمرين الأجانب في الاقتصاد التركي.

واستقال وزير الاقتصاد التركي ظافر جاجلايان امس من منصبه، في إطار تحقيقات في مزاعم فساد في المستويات العليا من الدولة.

وأكد الوزير المستقيل أن العملية التي أطلقت في 17 ديسمبر هي بشكل واضح مؤامرة دنيئة ضد حكومتنا وحزبنا وبلدنا». وقال في بيان مقتضب بثته وكالة فرانس برس «أغادر منصب وزير الاقتصاد لكشف كل هذه العملية الدنيئة التي تستهدف حكومتنا». كما قدم وزير الداخلية التركي معمر غولر الذي طالته فضيحة الفساد الواسعة استقالته.

وذكرت وكالة رويترز، أن صالح جاجلايان ابن وزير الاقتصاد جاء من بين 24 شخصا ألقي القبض عليهم بتهم تتصل بالفساد الأسبوع الماضي في قضية تتركز حول بنك خلق الحكومي. ورد رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان بإقالة عدد من محققي الشرطة.

من جهة أخرى، قالت صحيفة فاينانشال تايمز إن بنك خلق أنكر ضلوعه في فضيحة فساد تركية، ونفى أن يكون خرق القوانين التركية، فيما تهاوت قيمة أسهم يمتلكها معارضون للحكومة، في علامة تدل على أن التداعيات السياسية تؤثر في قطاع الأعمال.

وأبلغ «خلق بانك» (بنك الشعب) الذي تديره الدولة والذي حُجز رئيسه التنفيذي تمهيداً لمحاكمته، بورصة إسطنبول أمس الأول بأنه التزم تماماً الأنظمة المحلية والدولية في أعماله وتعاملاته المالية.

وقال سليمان أصلان، الرئيس التنفيذي لـ«خلق بانك»، إن النقد الذي وجدته الشرطة في منزله، والذي يقال إنه كان في صناديق أحذية وتبلغ قيمته 4.5 مليون دولار، كان معداً للأعمال الخيرية.

وانفجرت الفضيحة في وقت أصبح فيه الاقتصاد التركي عرضة بالفعل لصعوبات بسبب اعتماده على التدفقات الرأسمالية قصيرة الأجل، تماماً في الوقت الذي يعمل فيه الاحتياطي الفيدرالي الأميركي على تقليص برنامجه الخاص بالتحفيز المالي.

ووصل سعر الليرة التركية البارحة الأولى إلى 2.096 ليرة مقابل الدولار، وهو رقم قريب من أدنى مستوى قياسي.

ويدعي مؤيدو الحكومة أن «خلق بانك» أصبح هدفاً لأعداء تركيا بسبب مشاركته الكبيرة في صادرات الذهب إلى إيران، التي تقدر بمليارات الدولارات، بينما تتهم الصحف المؤيدة للحكومة الولايات المتحدة بأنها وراء الاتهامات، وهو اتهام تقول واشنطن إنه غير صحيح.

واتهم القضاء ووضع في الحبس مجموعة من رجال الأعمال والمسؤولين، إضافة إلى نجلي وزيرين في إطار قضية فساد متشعبة زعزعت النخبة الإسلامية المحافظة التي تقود البلاد منذ 2002.

حسين شبكشي

2014.. عودة أميركا

سنة أخرى تستعد لتوديعنا؛ 2013 تجهّز نفسها للرحيل بعد أحداث كثيرة ومتشابكة ومتنوعة، منها ما كان مفاجئا، ومنها ما كان صادما وبامتياز كبير. والعالم الآن يحاول التقاط أنفاسه واضعا يده على قلبه ترقبا لاستقبال 2014 بحذر وقلق. سأحاول قراءة أهم المؤشرات «المتوقعة» للسنة المقبلة، وذلك بناء على معطيات وقراءة اتجاهات سياسية واقتصادية تتشكل وتتركب بهدوء.

المؤشر الأهم الذي سيؤثر بشكل واضح ومباشر على العالم أن أميركا قررت أن تكشر عن أنيابها اقتصاديا، وهذا بطبيعة الحال سيكون له أكبر الأثر الممكن توقعه وتقديره على العالم؛ فأميركا «تقلص» بشكل واضح من اهتمامها بمناطق، مثل الشرق الأوسط وأميركا اللاتينية وأوروبا، للتفرغ للمواجهة الباردة مع الدب الصيني، الذي ينمو بشكل مطرد، وتعلم أن نمو الصين مسألة حتمية، والمواجهة «المباشرة» ستكون صعبة، ولذلك ستلجأ أميركا «للتحكم» في مصادر الطاقة، التي هي محرك نمو اقتصاد الصين.

وهذا يفسر رغبة أميركا في احتضان إيران، حتى تضمن سيطرتها على قطاع كبير من الدول المنتجة للنفط، فإيران لديها إنتاج يبلغ أربعة ملايين برميل يوميا، وثاني أهم احتياطي نفطي، وتكشف أميركا بقوة استثنائية من إنتاجها من النفط الصخري، وخصوصا أنها صاحبة ثالث أكبر احتياطي منه في العالم (بعد الصين والأرجنتين، إلا أنهما لا يملكان التقنية اللازمة لاستخراجه)، وهناك نية واضحة لدى أميركا لأن تعيد نفسها كمركز مهم للصناعة، بعد أن فقدته لصالح دول الشرق الأقصى عبر السنوات الأخيرة.

ولكن عودة الصناعة لأميركا ستكون بشكل مختلف وصورة جديدة تعتمد فيها على تقنية مضاعفة ومزايا منافسة استثنائية، مثل الطباعة ذات الأبعاد الثلاثية التي ستلغي تماما عوامل الشحن والنقل من حسابات تكلفة التصنيع، وكذلك التطور في آليات التصنيع وتطور فعاليتها، فمثلا فتحت شركة «بي إم دبليو» مصنعا لها لصناعة هياكل السيارات في الولايات المتحدة، بتكلفة تفوق مائة مليون دولار، ويبلغ عدد العاملين فيه 16 عاملا فقط!

وكذلك الأمر بالنسبة للتوظيف المدني للطائرات بدون طيار (الدرون)، التي ستوظف في النقل (كما تعتزم ذلك شركة «أمازون» العملاقة للتسوق عبر شبكة الإنترنت، التي تعتمد إيصال طلبات عملائها بطائرة بدون طيار خلال 30 دقيقة بعد تقديم الطلب). وكذلك ستوظف القطاعات الأمنية والطبية والمرورية، مع عدم إغفال التطور الهائل الحاصل في تقنيات الغاز والكهرباء كمصدر للطاقة في السيارات بشكل سيؤثر، ولا ريب، على استهلاك النفط ونوعية الصناعات المستخدمة له.

وكذلك سيكون هناك نقلات نوعية في مجالات التقنية العالية والهندسة الوراثية، التي ستنعكس على الصحة ونوعية الحياة وجودتها. الأدوية التي ستنتج ستكون بمثابة قطع غيار للجسم، حيث ستتطور آليات الطباعة الثلاثية الأبعاد مع تطور الصناعة الدوائية، بحيث من الممكن تكوين أنف صناعي وأذن صناعية وغير ذلك من الأجهزة القابلة للاستبدال.

أميركا تضع اليوم نصب عينيها استعادة إرثها الاقتصادي، وتراهن على أنها تعافت من الأزمة الاقتصادية العالمية الكبرى، وتستمر في سياسة الخروج من الالتزامات العسكرية، وإغراق السوق العالمية بكمّ مهول من الدولارات المطبوعة، حتى يجري الإبقاء عليها كالعملة الدولية الأولى دون منافسة.

أميركا تكشر عن أنيابها الاقتصادية وبقوة، وسنرى أن عام 2014 هو عام العودة الأميركية كقوة اقتصادية لافتة، ولكن ستركز كل جهدها على السوق الآسيوية، التي سيصل عدد أفراد الطبقة المتوسطة فيها، بحلول عام 2020، إلى مليار وستمائة مليون نسمة، وهو رقم مغر جدا ويسيل له اللعاب بالنسبة للشركات الأميركية المصّنعة للمنتجات الاستهلاكية المختلفة. تبعات الحراك الأميركي «القوي» على الساحة الاقتصادية ستكون واضحة الملامح على العالم في مجالات العقار والعملات والمعادن والمواد الأولية وأسواق الأسهم. 2014 عام الانتعاش الاقتصادي.

زعيم كوريا الشمالية يحذر من حرب مفاجئة دون إنذار مسبق

■ بيونج يانج / متابعات :

أوردت وسائل إعلام كوريا الشمالية أن الرئيس كيم جونغ-أون دعا جيش بلاده إلى أن يكون على أهبة الاستعداد للقتال مؤكدا أن حربا يمكن أن تندلع دون إنذار مسبق.

وذكرت وكالة أنباء كوريا الشمالية الرسمية أن كيم زار قيادة الوحدة الكبرى المشتركة 526 المتمركزة بمدينة نامبو غرب البلاد عشية عيد الميلاد، وطلب منها أن تركز كافة جهودها على الاستعداد للقتال وألا تنسى أبدا أن حربا يمكن أن تندلع دون سابق إنذار.

يأتي هذا التوجيه في وقت ازداد فيه التوتر بشبه الجزيرة الكورية عقب إعدام عم الرئيس الكوري الشمالي ومرشده السياسي السابق يانغسونغ-ثايك في عملية «تطهير» غير عادية.

ووفق محللين فإن عملية الإعدام هذه مؤشر على انقسام بالقيادة، لكن آخرين اعتبروا أنها تشير إلى سيطرة الرئيس الشاب الثلاثيني على النظام. وكانت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة قد حذرتا من استفزازات محتملة من قبل كوريا الشمالية النووية عقب عملية الإعدام.

ودعت الرئيسة الكورية الجنوبية بارك غوين أثناء زيارة لها لمركز عسكري إلى الاستعداد الجاد للحفاظ على الأمن، ووصفت الوضع بأنه مثير للقلق.

ونقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب) الأسبوع الماضي عن مسؤول حكومي قوله إن مكتب الأمن الوطني التابع للرئاسة تلقى رسالة هاتفية باسم اللجنة الدفاعية بكوريا الشمالية تتضمن اعتزامها شن هجوم على الجنوب بدون إخطار مسبق.

وقال المسؤول الجنوبي إن الحكومة ردت عبر الخط العسكري بين الكوريتين مؤكدة أنها سترد بكل صرامة على أي استفزازات عسكرية من قبل الشمال.

وكانت كوريا الشمالية اعتبرت أن مظاهرات معادية لها نظمتها منظمات مدنية محافظة كورية جنوبية قبل أيام وسط العاصمة سول قد أساءت لكرامة الدولة وشرفها.

وتزامنت تلك المظاهرات مع الذكرى السنوية الثانية لوفاة الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ إيل.

■ الزعيم الكوري الشمالي خلال تفقده وحدات عسكرية

العلاقات الأمريكية الإسرائيلية لم تتأثر بإيران

أكدت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» الأمريكية أن العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل على خلفية الإتفاق النووى الإيرانى لم تتوتر كما هو معلن، حيث تشترك الدولتان فى عدة أهداف ومصالح أهمها مواجهة الإرهاب والحفاظ علي استقرار المنطقة.

وأشارت إلى أن التحليلات التى تزعم توتر علاقتهما مما يهدد تراجع الدور الأمريكى فى المنطقة واختلال توازنها، ما هو إلا قراءة ضعيفة للواقع. وأكدت أن العلاقات القائمة بين الدولتين تمتد جذورها إلى قرابة الستة عقود، ولا يمكن لها أن تهتز بهذه السهولة، حيث أن إسرائيل هي الحليف الأكبر لأمريكا فى المنطقة.

ورغم وصف رئيس الوزراء الإسرائيلى «بنيامين نتنياهو» للإتفاق مع إيران بـ«الخطأ التاريخي»، أكدت الصحيفة على علم الحكومة الإسرائيلية بكل تحركات الإدارة الأمريكية مسبقًا. ودعت إلى تحليل ما هو أبعد من مجرد تصريحات.

وأرجعت الصحيفة ما وصفته بسوء قراءة الواقع إلى الفجوة بين رؤى ومكاسب كل من إسرائيل والولايات المتحدة من الإتفاق مع إيران، والتى لا ترقى إلى مرتبة تصدع العلاقة وتضارب المصالح. كما ألقت الضوء على استضافة إسرائيل للقوات العسكرية الأمريكية للتدريب ناهيك عن التعاونات العسكرية والتكنولوجية والمخابراتية، متخطيتين بذلك اختلافاتهما.

وأكدت أن التعاون الإسرائيلي – الأمريكي هو ما مهد فى حقيقة الأمر للمفاوضات مع إيران، بعد إعلان استعدادهما لمواجهة إيران عسكريًا وفرض العقوبات أشد عليها.

الوضع بجنوب السودان يشبه مذبحة رواندا

رأت صحيفة «الوطن» القطرية في افتتاحيتها أن المشهد الراهن فى جنوب السودان يشبه مذبحة رواندا، وهى مجزرة عنف قبلي منظم أدت إلى موت مئات الآلاف من الرجال والنساء والأطفال الروانديين الأبرياء وإلى تمزيق المجتمع الرواندي.

وقالت إن جنوب السودان التى اختارت الانفصال عن السودان الأم وكأنها تسير إلى المأساة ذاتها، وكأن مئات القتلى الذين سقطوا فى الساعات الأولى لنشوب الصراع الدموي بين رئيس البلاد ونائبه عود الثقاب الذى سيضرم النار فى أنحاء البلاد. ووصفت الصحيفة إرسال عدة دول لطائرات إلى جنوب السودان لإجلاء رعاياها، رغم مشروعيته، فانه موقف سلبى من الأزمة، فهو لا يبادر إلى رأب الصدع، ولا يتجه إلى الضغط بقوة على الطرفين للتوقف عن قتال ضار بين إخوة أعداء، وكأن هناك من يهيئ المسرح لقتال يشهد حمام دم، فى تجديد لمذابح شهدتها رواندا، وأخرى وقعت فى دارفور.

وأكدت أن الحرب القبلية التى تلوح بوادرها فى جنوب السودان لم تعد شأنا داخليا، ولكن الأزمة بتداعياتها ذات بعد إقليمي ينبغي التحوط له، فمن جهة يتحول النفط السودانى الجنوبى من ثروة إلى لعنة، ومن وسيلة لضخ رأس مال وطنى فى مشروعات تنمية، إلى صراع على السلطة صار يأخذ بعدا قبليا خطيرا، وهو ما ينذر برحيل الآلاف من جنوب السودان إلى السودان الأم التى كانوا قد اختاروا الانفصال عنها.

وخلصت الصحيفة إلى أنه وفى الوقت ذاته لا يمكن استبعاد أن تؤدي تدخلات إقليمية فى هذا النزاع، مثل وصول وحدات عسكرية أوغندية لتأمين العاصمة إلى توسيع دائرة الصراع على نحو لا يخدم أحدا بقدر ما يضر جميع الأطراف ، ومن المؤسف أن طرفى الصراع يعلنان استعدادهما للحوار، بينما الحقائق العسكرية على الأرض تؤكد نواياهما التصعيد وخوض قتال ضار.

بريطانيا تجرد (37) مواطنا من الجنسية

قالت صحيفة إندبندنت البريطانية إن بريطانيا تمنع مواطنيها الذين يشاركون في القتال في سوريا من العودة إلى أراضيها، مشيرة إلى أنه تم تجريد 37 بريطانيا من حق المواطنة.

وأبرزت الصحيفة أن وزيرة الداخلية البريطانية تيريزا ماي تمنع بشكل سري عودةَ البريطانيين الذين يذهبون للقتال في سوريا من العودة إلى بريطانيا وذلك بتجريدهم من الجنسية البريطانية، موضحة أن هؤلاء الأشخاص عادة ما يحملون جنسية أخرى.

وأضافت الصحيفة أن الوزيرة البريطانية جردت نحو 37 بريطانيا من حق المواطنة منذ عام 2010، بحسب بيانات جمعها مكتب الصحافة الاستقصائية.

وذكرت الصحيفة أن أطرافا عدة انتقدت الخطوة وحذرت من خطورتها، إذ إنها تضع أولئك الأشخاص في خطر، إضافة إلى تعرضهم إلى التعذيب والمعاملة السيئة في بلدهم الأم.

سنودن: لجنة مراقبة «الأمن القومي الأمريكي» وهمية

انتقد «إدوارد سنودن»- العميل السابق بوكالة الامن القومي الأمريكي (NSA)- اللجنة التى اختارتها الإدارة الأمريكية لمراجعة ومراقبة أنشطة وبرامج الوكالة، قائلاً: "إن اللجنة مجرد إجراء تجميلي والتعديلات وهمية وغير حقيقية ومهمتها ليست حماية الخصوصية أو ردع الإنتهاكات بل استعادة ثقة الجمهور فى أنشطة التجسس».

وذكرت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية أن اللجنة الرئاسية قدمت توصيات الأسبوع الماضي للرئيس الأمريكي "باراك اوباما" ودعت لإجراء تغييرات فى ممارسات التجسس على المستويين الداخلي والخارجي.

وأوضح "سنودن" فى كلمته للتليفزيون البرازيلي حيث يسعى للجوء السياسي بالبلاد "أن هناك أكبر جريمة تواجهها الولايات المتحدة هو إحراجها أمام العالم، مضيفا انه لن يحظى بمحاكمة عادلة فى واشنطن".